



الحوار السياسي المغربي حول إمكانات المياه غير التقليدية من أجل التنمية الزراعية المستدامة في بلدان المغرب العربي

22 مارس 2021 - اليوم العالمي للمياه

بيان وزاري

نحن وزراء المغرب العربي وصانعي القرار رفيعي المستوى المشاركون في الحوار السياسي حول إمكانات المياه غير التقليدية من أجل التنمية الزراعية المستدامة، الذي نظمه اتحاد المغرب العربي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في يوم المياه العالمي بتاريخ 22 مارس 2021:

نؤكد أن الماء عامل رئيسي للتنمية المستدامة لبلدان المغرب العربي،

نقر بالتزام بلدان المغرب العربي بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وبالتحديات التي ستواجهها المنطقة لندرة المياه التي ستفاقم في السنوات القادمة بسبب زيادة الطلب وتأثيرات تغير المناخ؛

نلاحظ أن موارد المياه غير التقليدية لها إمكانات كبيرة لبلداننا، لا سيما في سياق ندرة المياه وتغير المناخ، وينبغي أن تكون جزءاً لا يتجزأ من الإدارة المتكاملة والمستدامة لموارد المياه في بلدان المغرب العربي؛

نعبّر عن حاجة بلداننا الملحة لتعزيز الجوانب المؤسسية والتشريعية والفنية المتعلقة بالتخطيط والبرمجة والإدارة والتمويل والاستثمار والتنفيذ والتشغيل لمشاريع المياه غير التقليدية، ولا سيما لإعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة ومياه الصرف الزراعي،

نأخذ بعين الاعتبار إنجازات مشروع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واتحاد المغرب العربي حول إمكانات إعادة استخدام المياه غير التقليدية؛ ولا سيما نتائج التحليل والتشخيص لإعادة الاستخدام وتحديد الإمكانيات والتحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتشريعية والمؤسسية والصحية والبيئية والتقنية (الفاو 2020)؛

نعيد التأكيد على الحاجة الملحة لبلداننا إلى التخطيط الاستراتيجي وتنفيذ سياسات وبرامج واستثمارات متماسكة لتثمين إمكانات المياه غير التقليدية والتعامل مع ندرة المياه التي تنذر بالخطر بشكل متزايد،

نعرب عن رغبتنا في تعزيز تنمية المياه غير التقليدية للتعامل مع ندرة المياه في منطقة المغرب العربي،

و

نعلم انضمامنا إلى المبادرة المغربية للمياه غير التقليدية ودعمنا لتعزيز التعاون المغربي من خلال:

1. إنشاء لجنة فنية دائمة تابعة لاتحاد المغرب العربي مختصة في مجال المياه غير التقليدية.
2. إنشاء قطب امتياز مغربي للمياه غير التقليدية على أساس تطوير وربط المواقع النموذجية الرائدة عبر دول اتحاد المغرب العربي.
3. إنشاء منصة تعاونية مغاربية كآلية عمل لقطب الامتياز من أجل الاستفادة من خبرات العقود الماضية وتبادل الممارسات الجيدة وتبادل المعرفة ونتائج البحوث.